

عوامل مداواة القلب | ح 41 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد

لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:03](#)
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص بالقول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن هنا المدرسة الربانية - [00:00:26](#)

وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين ووصلنا الى قضية انك تريد الوصول الى الله الوصول اليه يبدأ بعلم معاملة معه سبحانه وتعالى. علم معاملة معه يبدأ بمعرفته - [00:00:47](#)

سبحانه وتعالى. معرفته سبحانه وتعالى تحتاج الى تطهير القلب لكي يعرفه لكي يعرفه ويتأثر بمعرفته قلنا ان هذا القلب كالكائن الحي يصح ويمرض ويموت فمحتاجين البداية. يا ترى قلبك صحيح - [00:01:10](#)

ولا مريض ولا ميت؟ المرض يختلف زي الامراض اللي في الدنيا بختلفوا. واحد عنده شوية برد واحد عنده شوية صداع. واحد عنده شوية مغص. غير واحد عنده سكر عنده ضغط عنده - [00:01:40](#)

ربو عنده غير واحد عنده سرطان عنده والعياذ بالله اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم ارفع البلاء عنا وعن المبتلين من المسلمين وهكذا امراض خطيرة غير القلب الميت فعايزينك دلوقتي - [00:01:59](#)

بسريعة في لحظات تعرف انت قلبك صحيح ولا مريض؟ طب اعرف ازاي انت دلوقتي لما تكون بالليل راقد واتقلبت او قمت دخلت الحمام او عيل عيط صحاك او حد خبطك وانت نايم صحيت - [00:02:21](#)

عرضت على نفسك اقوم اصلی ركعتين قلبك طاوعك يبقى صحيح ما طاوعكش ورفض يبقى مريض او ميت. هي دي المشكلة الكبيرة اعرف كده اي معصية بتتصيدها بتبعصها لامرأة متبرجة سواء على التليفون او في الشارع او في المعاملات - [00:02:40](#)
ده مرض في القلب اعرف بقى عايزين نعرف ايه مرضك المرض القلب مش بس مجرد الموضوع انبص لنسواه الكذب مرض البخل
وعدم اداء حق الله في المال مرض وكل مرض له - [00:03:08](#)

له علاج اقول لك مرض خطير عدم الرضا بقضاء الله وقدره مرض انسان مريض اقدار الله عز وجل هو متسلط فلذلك كل مرض من الامراض دي له علاج يعني لو واحد عنده صداع وخد علاج المغص يزهب مرضه ما يزهبس. فلذلك بنقول ايه؟ ان مسلا - [00:03:31](#)
اللي مريض بالجشع وطلب الدنيا وهم الدنيا وحب المال. لو صلي ميت ركعة وصام ميت يوم مش هيعالج المرض مرض الجشع ده
عالجه ايه؟ الزهد. ييجي ازاي؟ الزهد يبقى هي دي القضية قضية ما بقولكش الزهد البس جلابة مرقعة واقعد قدام الحسين اشحت - [00:04:02](#)

لأ، وانما قضية معرفة الدنيا، ومعرفة الآخرة، ومعرفة المال نظرة الاسلام الى المال يبقى هي دي القضية بقى قضية العلم انك تتعلم اتعلم ازاي تعالج امراض قلبك دي. النظر - [00:04:25](#)

الى توارد واستمرار وتکاثر النعم عليك لعلاج لكتير من الامراض انك تنزر لنعمة ربنا عليك نعمة ربنا انه جعلك مسلم قل الحمد لله نعمة ربنا انك شايف ومفتح ولك عينين وبتشوف - [00:04:48](#)

نعمه ربنا انك بتنطق وتنتكلم. نعمه ربنا انك بتسمع. نعمه ربنا انك بتناكل وتشرب. نعمه ربنا انك بتناام ما هو آآ واحد قال لظالم كده قال له عارف الفرق بيبني وبيبنك ايه - [00:05:16](#)

نحط دماغي على المخدة بنام وانت ما بتناامش ياما ناس ما بتناامش من الفكر ياما ناس ما بتناامش من المرض الا منوم وانت مش عارفين نصحيك من النوم ومش معترف بالنعمه دي - [00:05:34](#)

الشاهد ايه؟ عشان كده ربنا قال ايه؟ ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. نايم وبتقول له اديني اية من ايات الله وببيديك وبتيجي وانت نايم الشاهد ايه النظر في توارده وتكاسر دوام النعم - [00:05:53](#)

النظر الى تدبیر الله لامر الكون كتير من الناس بيقول لك انا عندي مسئوليات كتير انا متحمل مسئوليات كتير انت ما تعرفش انا انا مشي البيت ده ازاي ده ايه - [00:06:19](#)

يا بيت لما تنظر بقى عشان ربنا يعظم في قلبك ويعالج ده بقلبك ضعف عظمة الله. لأن احنا قلنا ما كماناش بقى قضية عظمة ربنا في قلبك. ان ما علم هذا من حلف بك - [00:06:37](#)

ان ضعفت ضعف عظمة الله في قلبك سبب كل الذنوب والمعاصي اللي انت بتقع فيها لو عظم الله في قلبك ما عصيته قط ضعف او غياب او الغيبة عن عظمة الله - [00:06:55](#)

نجيبي لها نقول ان من اسباب استجلاب عظمة الله ان ترى تدبیر الله لهذا الكون. ان الله يحكم هذا الكون بنواميس بسنن اخويا في الدقة والثبات وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:07:16](#)

ثم انظر عشان تعرف عظمة ربنا الى القضاء والقدر ان ربنا يدمر دول ويزيل بشر وينتقم من ظلمة ويفني فقرا ويمرض يسعد ويشقي ويمرض ويفشي ويرفع ويضع ويعطي ويمعن سبحانه - [00:07:43](#)

شوف تلوين النعم ادت عيال وادي ده فلوس وادي ده صحة. وادي ده وادي ده ومنع ده ومنع ده ومنع ده كل ما هو ده بقى - [00:08:22](#)

اللي يجنب شايف انت اللي بيحصل حوالينا المسلمين اللي بيهاهو ويؤزوا في فلسطين وكده واللي الثانيين الجبروت والكب والفلوس والطغيان اقول لك شف عشان تحكم على ده انت تحتاج علما كعلم الله - [00:08:39](#)

شفت بقى هي دي ان ربنا عليم حكيم قدير وانت جاهم قال الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. انت ما تعرفوش ما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - [00:09:02](#)

والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى فانت ما تعرفش ربنا احنا دلوقتي عمالين نقول عايزين نعرف ربنا عايزين نعرف الاسماء والصفات. اما احنا نحيط به علما مستحيل وده علاج لمرض الاعتراف على الله - [00:09:30](#)

انت ما تعرفوش كوييس ما تعرفش حكمته سبحانه وتعالى ما تعرفش احاطة علم لان الله علم ما كان وما يكون وما سيكون. ده اللي انت ما تعرفوش انت مشاهد اللحظة - [00:09:56](#)

دلوقتي ما شفتش اللي قبل كده ولا اللي هييجي بعد كده. تدبیر عظمة كلام الله القرآن. تدبیر عظمة الاسماء والصفات تدبیر الشرائع والعقائد والاحكام اللي ربنا شرعها ونزلها وامر بها - [00:10:13](#)

بنركز الان على علاج قلبك هنقول ايه ان الفقير الاخذ لصدقتك يستخرج منك داء البخل مثل الحجام الذي يستخرج منك الدم الفاسد شفت بقى ان الفقير ده دواء عشان كده بقول لك كتير بلاش تدي فلوسك لفلان يتصدق لك بها - [00:10:32](#)

روح انت للفقير واعرف مكانه وادي له. زيارتكم له ومعاملتك معه دواء اه الشكر بيزل المال عمل صالح يحصل به علاج للبخل شح المطاع مسلا الرسول لما قال ثلاث مهلكات - [00:11:10](#)

شحهم مطاع وهو متبوع واعجاب المرء بنفسه مهلك الشح المطاع ده لا يعالج صيام ميت يوم ولا يعالجه قراءة ميت ختمة انما يعالجها الشح المطاع ده ان تنفق ما تحب - [00:11:46](#)

لن تناوا البر حتى تنفقوا ما تحبون تنفقوا ما تحبون. اتباع الهوى برد وانت بتعالج اتباع الهوى باتباع الهوى لما هنتكلم

دلوتي يا رب يكرمنا ونتكلم في اسماء الله وصفاته - [00:12:19](#)

وواحد يقول لك انا باحب الاسماء اللي بتفرح اسم الله الطيب الغفور الرحيم. صاحب هوا يقول لك اصل انا باجي بالتشجيع. ما باجيش بالتهديد والتخويف هو بيعالج الهوا بيهوا فاحنا بنقول ايه؟ ان اتباع متبع الهوى ده لما ييجي مسلا نقول له آآآ صم يقول لك لأن - [00:12:50](#)

انا الصيام صعب علي شوية انا هقدر اقرا جزئين قرآن مش ده علاجك مش ده علاجك؟ زي ما قلنا كده زي اللي عنده صداع وخد دوا للبطن علاجك خالف هواك. انك تصوم - [00:13:19](#)

انك انت تتصدق بصدقة توجعك. مش بجنيه واتبنين وخمسة عشرة وخمسة وخمسين وخمسينية والف صدقة توجعك تقسم وسطلك هي دي علاجك العلاج كده. ما احنا بنقول احيانا عشان يعالج حاجة في بطنك بيشق بطنك - [00:13:40](#)

فتح البطن ده ما هواش ليه مضطرك؟ هو ده العلاج. ما عندوش علاج الا كده ابن القيم هنا بيقول كلمة حلوة اوي اوي. اوي بيقول ايه ومتى اراد الله بالعبد كمالا - [00:14:02](#)

وفقه الاستفراغ وسعه فيما يعالج به قلبه لما ربنا يحب عبد وربنا يحب يشفيه يوفقه ان هو يحط كل همه في العمل اللي يشفى ربنا به قلبه لأن الرسول صلي عليه صلي الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله فان الله ما انزل داء الا وانزل له دواء - [00:14:20](#)

يبقى تداووا عباد الله خدوا بالأسباب. ومتى اراد الله بعد كمالا وفقه باستفراغ وسعه فيما يداوي به امراض قلبه وفيما هو مستعد له قابل له قد هيا له فاذا استفرغ وسعه - [00:14:58](#)

اتاه الله من مواهيه وافضاله ما لم يكن يخطر له على بال اذا استفرغ وسعه يعني قل عمل اللي عليه. عمل اللي يقدر عليه بذل اقصى ما يقدر. انا عملت كل اللي اقدر عليه. بس والباقي - [00:15:27](#)

لأ مش باقي بقى ده هيزيديك من فضلي هيزيديك من فضله ولكن هنا نقطة مهمة قبل ان نبدأ فيها اللي هي الاسماء. اسماء الله الحسني وصفاته العلي مقتضية بآثارها من العبودية - [00:15:50](#)

انا هقول لك النهاردة ان اسماء الله الحسني قال رسول الله صلي الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة سهل جدا ان احنا نجمع - [00:16:12](#)

تسعة وتسعين اسم. سهل جدا. بعض العلماء قال لأ هي مش تسعه وتسعين هي اكتر من كده بكثير حاولنا نجمع في الكام يوم اللي فاتوا دول وصلنا لمتنين حاجة وتسعين اسم - [00:16:35](#)

قريب من تلتميست اسم. وصفة عشان في واحد اسمه الشيخ محمود له كتاب ممتاز جدا اسمه الاسماء الحسني. الشيخ محمود ده اه شغل الكمبيوتر وحط ضوابط الاسم وطلع الاسماء التسعه وتسعين دول اللي موجودين معنا في الحديث وقالوا انها مدرجة - [00:16:56](#)

الشيخ محمود قال لأ فيهم تسعة وعشرين اسم مش صح. وسبعين اسم بس اللي هم اللي صح. وجاب آآ اسماء تانية كمل التسعه وتسعين جزا الله خيرا على مجاهده في هذا الجانب - [00:17:17](#)

مجاهد رائع جدا جدا. ولكن بنقول ان الحديث الثاني بحاديis سيدنا عبدالله بن مسعود اللي هو حديث الهم. خلينا نقوله في الحلقة الجاية برضه المهم ان احنا نتعلم حديد دفع الهم. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. اللهم اكفنا كل ما اهمنا. امين - [00:17:30](#) احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - [00:17:51](#)